متن الأرجوزة الميئية
في ذكر حال أشرف البرية

١- اَلْحَمْدُ للهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي ثُمَّ صَلاَتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ
٢- وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ مَنْظُومَةً مُوجَزَةَ الْفُصُولِ
٣- مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الْفَضِيلِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ عَامَ الْفِيلِ
٤- لَكِنَّمَا الْمَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ فِي يَوْمِ الاِثْنَيْنِ طُلُوعَ فَجْرِهِ
٥- وَوَافَقَ الْعِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَا وَقْبَلَه حَيْنُ أَبِيهِ حَانَا
٦- وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا جَاءَتْ بِهِ مُرضِعُهُ سَلِيمَا
٧- حَلِيمَةٌ لِأُمِّهِ وَعَادَتْ بِهِ لِأَهْلِهَا كَمَا أَرَادَتْ
٨- فَبَعْدَ شَهْرَيْنِ انْشِقَاقُ بَطْنِهْ وَقِيلَ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْ سِنِّهْ
٩- وَبَعْدَ سِتٍّ مَعَ شَهْرٍ جَاءِ وَفَاةُ أُمِّهِ عَلَى الْأَبْوَاءِ
١٠- وَجَدُّه لِلْأَبِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ بَعْدَ ثَمَانٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبْ
١١- ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ الْعَمُّ كَفَلْ خِدْمَتَهُ ثُمَّ إِلَى الشَّامِ رَحَلْ
١٢- وَذَاكَ بَعْدَ عَامِهِ الثَّانِي عَشَرْ وَكَانَ مِنْ أَمْرِ (بَحِيرَا) مَا اشْتَهَرْ
١٣- وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الْوَرَى فِي عَامِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ اذْكُرَا
١٤- لِأُمِّنَا خَدِيجَةٍ مُتَّجِرَا وَعَادَ فِيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا

١٥- فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا وَبَعْدَهُ إِفْضَاؤُهُ إِلَيْهَا
١٦- وَوِلْدُهُ مِنْهَا خَلاَ إِبْرَاهِيمْ فَالْأَوَّلُ الْقَاسِمُ حَازَ التَّكْرِيمْ
١٧- وَزَيْنَبٌ رُقَيَّةٌ وَفَاطِمَةْ وَأُمُّ كُلْثُومٍ لَهُنَّ خَاتِمَةْ
١٨- وَالطَّاهِرُ الطَّيِّبُ عَبْدُ اللهِ وَقِيلَ كُلٌّ اسْمٍ لِفَرْدٍ زَاهي
١٩- وَالْكُلُّ فِي حَيَاتِهِ ذَاقُوا الْحِمَامْ وَبَعْدَهُ فَاطِمَةٌ بِنِصْفِ عَامْ
٢٠- وَبَعْدَ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ حَضَرْ بُنْيَانَ بَيْتِ اللهِ لَمَّا أَنْ دَثَرْ
٢١- وَحَكَّمُوهُ وَرَضُوا بِمَا حَكَمْ فِي وَضْعِ ذَاكَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ثَمْ
٢٢- وَبَعْدَ عَامِ أَرْبَعِينَ أُرْسِلاَ فِي يَوْمِ الاِثْنَيْنِ يَقِينًا فَانْقُلاَ
٢٣- فِي رَمَضَانَ أَوْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَسُورَةُ اقْرَأْ أَوَّلُ الْمُنَزَّلِ
٢٤- ثُمَّ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ عَلَّمَهْ جِبْرِيلُ وَهْيَ رَكْعَتَانِ مُحْكَمَةْ
٢٥- ثُمَّ مَضَتْ عِشْرُونَ يَوْمًا كَامِلَةْ فَرَمَتِ الْجِنَّ نُجُومٌ هَائِلَةْ
٢٦- ثُمَّ دَعَا فِي أَرْبَعِ الْأَعْوَامِ بِالْأَمْرِ جَهْرَةً إِلَى الْإِسْلاَمِ
٢٧- وَأَرْبَعٌ مِنَ النِّسَا وَاثْنَا عَشَرْ مِنَ الرِّجَالِ الصَّحْبِ كُلٌّ قَدْ هَجَرْ
٢٨- إِلَى بِلاَدِ الْحُبْشِ فِي خَامِسِ عَامْ وَفِيهِ عَادُوا ثُمَّ عَادُوا لاَ مَلاَمْ
٢٩- ثَلاَثَةٌ هُمْ وَثَمَانُونَ رَجُلْ وَمَعَهُمْ جَمَاعَةٌ حَتَّى كَمُلْ
٣٠- وَهُنَّ عَشْرٌ وَثَمَانٍ ثُمَّ قَدْ أَسْلَمَ فِي السَّادِسِ حَمْزَةُ الْأَسَدْ
٣١- وَبَعْدَ تِسْعٍ مِنْ سِنِي رِسَالَتِهْ مَاتَ أَبُو طَالِبَ ذُو كَفَالَتِهْ

٣٢- وَبَعْـدَه خَدِيـجَـةُ تُوُفِّيَـتْ مِـنْ بَعْـدِ أَيَّـامٍ ثَلاَثَـةٍ مَضَـتْ

٣٣- وَبَعْدَ خَمْسِـينَ وَرُبْعٍ أَسْـلَمَا جِـنُّ نَصِيبِـينَ وعَادُوا فَاعْلَمَـا

٣٤- ثُمَّ عَلَى سَـوْدَةَ أَمْـضَى عَقْدَهْ فِي رَمَضَـانَ ثُـمَّ كَانَ بَعْـدَهْ

٣٥- عَقْدُ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ فِي شَوَّالِ، وَبَعْـدَ خَمْسِـينَ وَعَامٍ تَـالِ

٣٦- أُسْرِيْ بِهِ وَالصَّلَوَاتُ فُرِضَتْ خَمْسًـا بِخَمْسِـينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ

٣٧- وَالْبَيْعَةُ الْأُولَى مَعَ اثْنَيْ عَشَرَا مِـنْ أَهْـلِ طَيْبَـةَ كَمَـا قَـدْ ذُكِرَا

٣٨- وَبَعْـدَ ثِنْتَـيْنِ وَخَمْسِـينَ أَتَى سَـبْعُونَ فِي الْمَوْسِـمِ هَـذَا ثَبَتَـا

٣٩- مِـنْ طَيْبَةٍ فَبَايَعُـوا ثُمَّ هَجَرْ مَكَّـةَ يَوْمَ اثْنَـيْنِ مِنْ شَـهْرِ صَفَرْ

٤٠- فَجَـاءَ طَيْبَـةَ الرِّضَـا يَقِينَـا إِذْ كَمَّـلَ الثَّـلاَثَ وَالْخَمْسِـينَا

٤١- فِي يَـوْمِ الاِثْنَـيْنِ وَدَامَ فِيهَـا عَـشْرَ سِـنِينَ كَمَلَـتْ نَحْكِيهَـا

٤٢- أَكْمَلَ فِي الْأُولَى صَلاَةَ الْحَضَرِ مِـنْ بَعْدِ مَـا جَمَّعَ فَاسْـمَعْ خَبَرِي

٤٣- ثُـمَّ بَـنَى الْمَسْـجِدَ فِي قُبَـاءِ وَمَسْـجِدَ الْمَدِينَـةِ الْغَـرَّاءِ

٤٤- ثُمَّ بَـنَى مِنْ حَوْلِهِ مَسَـاكِنَهْ ثُـمَّ أَتَى مِـنْ بَعْدُ فِي هَذِي السَّـنَةْ

٤٥- أَقَلُّ مِنْ نِصْفِ الَّذِينَ سَافَرُوا إِلَى بِـلاَدِ الْحُبْـشِ حِـينَ هَاجَرُوا

٤٦- وَفِيـهِ آخَى أَشْرَفُ الْأَخْيَـارِ بَـيْنَ الْمُهَاجِرِيـنَ وَالْأَنْصَـارِ

٤٧- ثُـمَّ بَـنَى بِابْنَةِ خَـيْرِ صَحْبِهِ وَشَرَعَ الْأَذَانَ فَاقْتَـدِ بِـهِ

٤٨- وَغَـزْوَةُ الْأَبْوَاءِ بَعْدُ فِي صَفَرْ هَـذَا وَفِي الثَّانِيَـةِ الْغَـزْوُ اشْـتَهَرْ

٤٩- إِلَى بُـوَاطَ ثُـمَّ بَـدْرٍ وَوَجَبْ تَحَـوُّلُ الْقِبْلَـةِ فِي نِصْـفِ رَجَـبْ

٥٠- مِنْ بَعْدِ ذَا الْعُشَـيْرُ يَا إِخْوَانِي وَفَـرْضُ شَـهْرِ الصَّوْمِ فِي شَـعْبَانِ

٥١- وَالْغَـزْوَةِ الْكُـبْرَى الَّتِي بِبَدْرِ فِي الصَّوْمِ فِي سَـابِعِ عَشْرِ الشَّـهْرِ

٥٢- وَوَجَبَـتْ فِيـهِ زَكَاةُ الْفِطْـرِ مِـنْ بَعْـدِ بَـدْرٍ بِلَيَـالٍ عَـشْرِ

٥٣- وَفِي زَكَاةِ الْمَـالِ خُلْـفٌ فَادْرِ وَمَاتَـتِ ابْنَـةُ النَّـبِيِّ الْـبَرِّ

٥٤- رُقَيَّـةٌ قَبْـلَ رُجُـوعِ السَّـفْرِ زَوْجَـةُ عُثْمَـانَ وعُـرْسُ الطُّهْـرِ

٥٥- فَاطِمَـةٍ عَلَى عَلِيٍّ الْقَـدْرِ وَأَسْـلَمَ الْعَبَّـاسُ بَعْـدَ الأَسْرِ

٥٦- وَقَيْنُقَـاعُ غَزْوُهُـمْ فِي الْإِثْـرِ بَعْـدَ ضَحَـاءِ يَـوْمِ عِيـدِ النَّحْـرِ

٥٧- وَغَـزْوَةُ السَّـوِيقِ ثُـمَّ قَرْقَرَةْ وَالْغَـزْوُ فِي الثَّالِثَـةِ الْمُشْـتَهِرَةْ

٥٨- فِي غَطَفَـانَ وَبَـنِي سُـلَيْمِ وَأُمُّ كُلْثُـومَ ابْنَـةُ الْكَرِيـمِ

٥٩- زَوَّجَ عُثْمَـانَ بِهَـا وَخَصَّـهْ ثُـمَّ تَـزَوَّجَ النَّـبِيُّ حَفْصَـةْ

٦٠- وَزَيْنَـبًـا ثُـمَّ غَـزَا إِلَى أُحُـدْ فِي شَـهْرِ شَـوَّالٍ وَحَمْـرَاءِ الْأَسَـدْ

٦١- فَالْخَمْرُ حُرِّمَتْ يَقِينًا فَاسْمَعَنْ هَـذَا وَفِيهَا وُلِدَ السِّـبْطُ الْحَسَـنْ

٦٢- وَكَانَ فِي الرَّابِعَـةِ الْغَـزْوُ إِلى بَـنِي النَّضِـيرِ فِي رَبِيـعٍ أَوَّلا

٦٣- وبَعْدُ مَـوْتُ زَيْنَبَ الْمُقَدَّمَةْ وَبَعْـدَهُ نِكَـاحُ أُمِّ سَـلَمَةْ

٦٤- وَبِنْتِ جَحْشٍ ثُمَّ بَدْرِ الْمَوْعِدِ وَبَعْدَهَا الْأَحْزَابُ فَاسْـمَعْ وَاعْدُدِ

٦٥- ثُـمَّ بَـنِي قُرَيْظَـةٍ وَفِيهِمَـا خُلْـفٌ وَفِي ذَاتِ الرِّقَـاعِ عُلِمَـا

٦٦- كَيْفَ صَلاَةُ الْخَوْفِ وَالْقَصْرُ نُمِي ... وَآيَةُ الْحِجَابِ وَالتَّيَمُّمِ

٦٧- قِيلَ: وَرَجْمُهُ الْيَهُودِيَّيْنِ ... وَمَوْلِدُ السِّبْطِ الرِّضَا الْحُسَيْنِ

٦٨- اَلْإِفْكُ فِي غَزْوِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ... وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ اسْمَعْ وَثِقِ

٦٩- وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ قِيلَ وَحَصَلْ ... عَقْدُ ابْنَةِ الْحَارِثِ بَعْدُ وَاتَّصَلْ

٧٠- وَعَقْدُ رَيْحَانَةَ فِي ذِي الْخَامِسَةْ ... ثُمَّ بَنُو لِحْيَانَ بَدْءُ السَّادِسَةْ

٧١- وَبَعْدَه اسْتِسْقَاؤُهُ وَذُو قَرَدْ ... وَصُدَّ عَنْ عُمْرتِهِ لَمَّا قَصَدْ

٧٢- وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ أُولَى وَبَنى ... فِيهَا بِرَيْحَانَةَ هَذَا بَيِّنَا

٧٣- وَفُرِضَ الْحَجُّ بِخُلْفٍ فَاسْمَعَهْ ... وَكَانَ فَتْحُ خَيْبَرٍ فِي السَّابِعَةْ

٧٤- وَحَظْرُ لَحْمِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةْ ... فِيهَا وَمُتْعَةِ النِّسَا الرَّوِيَّةْ

٧٥- ثُمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ عَقَدْ ... وَمَهْرَهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ نَقَدْ

٧٦- وَسُمَّ فِي شَاةٍ بِهَا هَدِيَّةْ ... ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةً صَفِيَّةْ

٧٧- ثُمَّ أَتَتْ وَمَنْ بَقِي مُهَاجِرَا ... وَعَقْدُ مَيْمُونَةَ كَانَ الآخِرَا

٧٨- وَقَبْلُ إِسْلاَمُ أَبِي هُرَيْرَةْ ... وَبَعْدُ عُمْرةُ الْقَضَا الشَّهِيرَةْ

٧٩- وَالرُّسْلَ فِي مُحَرَّمِ الْمُحَرَّمِ ... أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْمُلُوكِ فَاعْلَمِ

٨٠- وَأُهْدِيَتْ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةْ ... فِيهِ وَفِي الثَّامِنَةِ السَّرِيَّةْ

٨١- لِمُؤْتَةٍ سَارَتْ وَفِي الصِّيَامِ ... قَدْ كَانَ فَتْحُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ

٨٢- وَبَعْدَهُ قَدْ أَوْرَدُوا مَا كَانَ فِي ... يَوْمِ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمِ الطَّائِفِ

٨٣- وَبَعْدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ اعْتِمَارُهْ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ وَاسْتِقْرَارُهْ

٨٤- وَبِنْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمَّا مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتْمَا

٨٥- وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَةْ سَوْدَةُ مَا دَامَتْ زَمَانًا عَائِشَةْ

٨٦- وَعُمِلَ الْمِنْبَرُ غَيْرَ مُخْتَفِ وَحَجَّ عَتَّابٌ بِأَهْلِ الْمَوْقِفِ

٨٧- ثُمَّ تَبُوكَ قَدْ غَزَا فِي التَّاسِعَةْ وَهَدَّ مَسْجِدَ الضِّرَارِ رَافِعَهْ

٨٨- وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَثَمْ تَلا بَرَاءَةً عَلِيٌّ وَحَتَمْ

٨٩- أَنْ لَا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلاَ يَطُوفُ عَارٍ ذَا بِأَمْرٍ فُعِلاَ

٩٠- وَجَاءَتِ الْوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى هَذَا وَمِنْ نِسَاهُ آلَى شَهْرَا

٩١- ثُمَّ النَّجَاشِيَّ نَعَى وَصَلى عَلَيْهِ مِنْ طَيْبَةَ نَالَ الْفَضْلاَ

٩٢- وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَامِ الْأَخِيرْ وَالْبَجَلِيْ أَسْلَمَ وَاسْمُهُ جَرِيرْ

٩٣- وَحَجَّ حِجَّةَ الْوَدَاعِ قَارِنَا وَوَقَفَ الْجُمْعَةَ فِيهَا آمِنَا

٩٤- وَأُنْزِلَتْ فِي الْيَوْمِ بُشْرَى لَكُمُ (اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمُ)

٩٥- وَمَوْتُ رَيْحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهْ وَالتِّسْعُ عِشْنَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهْ

٩٦- وَيَوْمَ الاِثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا إِذْ أَكْمَلَ الثَّلاَثَ وَالسِّتِّينَا

٩٧- وَالدَّفْنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ فِي مَوْضِعِ الْوَفَاةِ عَنْ تَحْقِيقِ

٩٨- وَمُدَّةُ التَّمْرِيضِ خُمْسَا شَهْرِ وَقِيلَ بَلْ ثُلْثٌ وَخُمْسٌ فَادْرِ

٩٩- وَتَمَّتِ الْأُرْجُوزَةُ الْمِيئِيَّةْ فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّةْ

١٠٠- صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي وَعلى صِحَابِهِ وآلِهِ وَمَنْ تَلاَ